

الختان ليس ركناً من أركان الإسلام | لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

والختان ليس ركناً من أركان الإسلام وليس شرطاً من شروط صحة الإسلام ولا من شروط صحة الصلاح ولا من شروط صحة الحج ولا غير ذلك ولهذا فلا ينبغي التشديد على من أسلم حديثاً بمسألة الختان - [00:00:02](#)

فإن بعض الناس أول ما يسلم يسأله من دعاه هل اختتنت أو لا ويكون في هذا تنفيه له عن الدين تنفيه له عن الإسلام لأنه لا يفهم حقيقة الختان وقد يستقلها ويستصعبها - [00:00:30](#)

وقد يكون ضعيف البنية فيمرض بسببها ولهذا نص العلماء قدّيماً وحديثاً وبهذا افتت اللجنة الدائمة للافتاء برئاسة سماحة شيخنا وشیخ مشايخنا الشیخ عبد العزیز بن باز رحمة الله تعالى ورحم الله الجميع - [00:00:48](#)

أنه لا ينبغي التعلج في طلب الختان من أسلم حديثاً فليتريث به حتى يتمكن الدين في قلبه ثم يؤمر به كما يؤمر ببقية الشرائع فليس الختان من أركان الإسلام ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل فليكن أول ما تدعوههم إليه أن يشهدوا أن لا إله إلا الله - [00:01:06](#)

أن محمداً رسول الله وفي رواية أخرى في الصحيح إلى أن يوحدو الله ثم قال الصلاة ثم الزكاة إلى آخره الختان ليس من أول ما يؤمر به فينبعي أن يتتبّع الدعاء إلى هذا - [00:01:30](#)

قد انكر بعض السلف رضي الله تعالى عنهم على بعض قادة المسلمين حينما افتتح بلاداً فامر الناس فيها بالختان وكان الشتاء شديداً فمات منهم كثيرون فانكر عليه بعض العلماء رحمنا الله واياهم فينبعي من دعا إلى الله أن يكون فقيها - [00:01:47](#)

لا يكون جاهلاً فيدعوا إلى الله بالجهل فيترتب على دعوته من المفاسد ما يربو ربما على المصالح. ولهذا لا يجوز الدعوة إلى الله جل وعلا إلا بالعلم الصحيح وكل من دعا إلى الله لا يجد أن يدعو إلا بعلم كما قال تعالى قل هذه سببي لي أدعوا إلى الله على بصيرة يعني على علم ومعرفة وبقين - [00:02:06](#)

وهكذا هذا ما يتعلق بالختان - [00:02:30](#)